@ 67 @ $ سورة سبأ 34 - 35 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني من رسول ! 2 2 ! يعني جبابرتها ورؤساؤها للرسل ! 2 ! 2 يعني جاحدون بالتوحيد والمترف المتنعم وإنما أراد به المتكبرين ! 2 2 ! في الدنيا ! 2 2 ! في الآخرة .

ومعناه أن الكفار المتقدمين استخفوا بالفقراء وآذوا الرسل كما يفعل بك قومك وافتخروا بما أعطاهم ا عز وجل من الأموال كما افتخر قومك .

وأمره بأن يأمرهم بأن لا يفتخروا بالمال فإن ا تعالى يعطي المال لمن يشاء $ سورة سبأ 36 - 39 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي يوسع المال لمن يشاء وهو مكر منه واستدراج ^ ويقدر ^ يعني يقتر على من يشاء وهو نظر له لكي يعطى في الآخرة من الجنة بما قتر عليه في الدنيا ! 22 ! أن التقتير والبسط من ا عز وجل .

ويقال لا يصدقون أن الذين اختاروا الآخرة خير من الذين اختاروا الدنيا فأخبرهم ا تعالى أن أموالهم لا تنفعهم يوم القيامة فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني قربة ومعناه وما أموالكم بالتي تقربكم ولا أولادكم ولو كان على سبيل الجمع لقال بالذين يقربونكم لأن الحكم للآدميين إذا اجتمع معهم غيرهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني إلا من صدق با ورسوله ! 2 2 ! يعني أجرة مثل ما يكون لغيره .

ويقال الذي يقربكم إلى ا ! 2 2 ! يعني للواحد عشرة إلى سبعمائة وإلى ما لا يحصى .

وقال القتبي أراد بالضعف التضعيف أي لهم جزاء وزيادة .

قال ويحتمل ! 2 2 ! أي جزاء الأضعاف كقوله ! 2 2 ! [الأعراف 38] أي مضافا .

وروي عن محمد بن كعب القرظي أنه قال إن الغني إذا كان تقيا يضاعف ا له الأجر مرتين ثم قرأ هذه الآية .

2 ! 2 ! إلى قوله ! 2 2 ! يعني أجره مثلي ما يكون لغيره .

ويقال هذا لجميع من عمل صالحا